في الجموع والكناس بكسر الكاف جحر الظبي لانه يكنس ما حوله
من الرمل ثم يحفره والغابات بالمعجمة مسكن الاسد بين
الاشجار الملتفة بمعنى الغايب عن الابصار كالغائط
والغايط للمطمئن من الارض والاسل بالمهملة محركا
الرماح لدقة اطرافها ومنه اسلة اللسان لطرفه وهنا
المستدق والاسل نبات يتخذ منه الحصر شبهت به اقصر
الرماح وقوله نؤم اي نقصد وناشية بالمعجمة صفة
لمحذوف اي فتية وفتيات من رجال ونساء ناشية
بالمعجمة صفة المحذوف يقال نشأ مهموز ايضا اذا نمى
وربا اي في نشو الصبا ومنه او من ينشا في الحلية اي
النبات والدليل على انه اراد رجال الحي ونساهم ما
سياتي من ثنايه عليهم جميعا والجزع بكسر الجيم وسكون
الزاي منعطف الوادي والمراد بنصالها حقيقتها اي نصال
سهام رجالهم والغنج بضم المعجمة التكسر في القول والفعل
وهو ايضا الغنج محركا يقال غنجت الجارية تغنج كفرح
والكحل محركا سواد خلقي يعلو جفون العين وقوله
معتسفا حال من فاعل فسر المستتر اي انت وانما لم
يقل معتسفين كما قال نؤم اشارة الى انه قدمه امامه
لاستغراقه هو فيما هو فيه والمعنى فسر بنا في ذمة
الليل فهو يجيرنا من قطاع الطريق بظلامه ولا نخش
ضلال الطريق ولو اعتسفتها فنفحة طيب الحي

تهدينا

تهدينا الى بيوتهم وقوله فالحب مبتدا وحيث العدا خبره
وهو ظرف مكان مبني على الضم ملازم للاضافة الى الجمل
الاسمية او الفعلية لفظا او تقديرا كقولك جلست
حيث زيد جالس وحيث جلس زيد فالتقدير حينئذ
اي حيث استقر العدا مستقر او كاين فالعدا مرفوع اما
فاعلا لاستقر المحذوف او مبتدا خبره المقدر المحذوف
ولا يحسن كونه مجرورا باضافة حيث اليه كما اعربه [illegible]
وقوله اما ترى حيث سهيل طالعا فلا يقاس عليه
خلافا للكسائي رحمه الله تعالى ولا ضرورة هنا
ولهذا رفعه القايل

حيث الاراكة والكثيب الاوعس ... وادي يهيم به الفؤاد مقدس
وبكل خدر منه ليث كامل ... أفغابه ذاك الحمى ملكنس

جاذر

وقوله والاسد رابضة مبتدا وخبر والواو عاطفة
للجملة على الجملة وحول الكناس ظرف منصوب متعلق
برابضة والضمير في قوله لها يعود الى الاسد وهو خبر
مقدم وغابات مبتدا مؤخر ومن في قوله من الاسل لبيان
الجنس وهو في محل النعت لغابات وقوله نؤم الجملة في محل
الحال من الضمير المجرور في قوله فسر بنا اي قاصدين
وفيها ايضا معنى التعليل لانه يصح ان تقول لنؤم ناشية
وقوله قد سقيت نصالها الجملة صفة لناشية والضمير
المضاف اليه نصال للناشية والمراد به رجالها خاصة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1